

شرح (القواعد الأربع) | برنامج مهامات العلم 8341 | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

ننتقل بعده الى الكتاب السابع وهو القواعد الأربع. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى في كتابه القواعد الأربع. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - 00:00:00

اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذن الله اعطي شكر وادا صبر وادا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته - 00:00:30

بالبسملة مقتضرا عليها. اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك. والتصانيف تجري مجريها. ثم دعا لمن قرأها بثلاث دعوات جامدة اولها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة. ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة - 00:00:50

يكون ولية الله فيكون ولية الله. والولي من اسماء الله الحسنى. ومعناه المتصرف في الخلق عامة بتدييرهم. المتصرف في الخلق عامة بتدييرهم. وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. المتصرف في الخلق كافة او عامة - 00:01:20

تدييرهم وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. وثانية ان يجعله مباركا اينما كان. اي سبب بل لكثرة الخير ودوامه اي سببا لكثرة الخير ودوامه. وثالثها ان يجعله من اذن الله اعطي - 00:01:50

واذا ابتلي صبرا وادا اذنب استغفر. وعدهن المصنف عنوان السعادة عنوان الشيء ما يدل عليه ويوصل اليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه ويوصل اليه ومنه عنوان السكنى لموضع السكن وداره ومنه عنوان السكنى لموضع السكن - 00:02:10

وداره وعنوان الكتاب اسما لمضمونه وعنوان الكتاب اسما لمضمونه هي الحال الملائمة للعبد. والسعادة هي الحال الملائمة للعبد. والعبد مقلب بين واد امتلاً والعبد مقلب بين احوال ثلات. نعمة واصلة. نعمة - 00:02:40

اصلة ومصيبة فاصلة. وسيئة حاصلة ومصيبة فاصلة وسيئة حاصلة وهو مأمور في كل حال بامر وهو مأمور في كل حال بامر فهو مأمور عند وصول النعمة ان يشكرها. فهو مأمور عند اصول النعمة ان يشكرها. وعند - 00:03:10

زور المصيبة ان يصبر عليها. وعند نزول المصيبة ان يصبر عليها. وعند حصول السيئة ان يستغفر الله منها. فمن استعمل المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة المذكورة اصاب السعادة. فمن استعمل المأمور به شرعا في الاحوال الثلاثة اصاب السعادة. نعم - 00:03:39

احسن الله اليكم قال رحمة الله اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فاذا عرفت ان الله خلقك - 00:04:09

لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يدرج فيه ما يراد بها شرعا. فالحنينية - 00:04:29

لها في الشرع معنيان فالحنينية لها في الشرع معنيان. احدهما عام وهو الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد وهو الاقبال على الله بالتوحيد ولازمة الميل عما سواه بالبراءة من الشرك. ولازمة الميل عما سواه بالبراءة من - 00:04:49

الشرك وهي دين الانبياء جميعا. فلا تختصوا بابراهيم عليه الصلاة والسلام. وووقد نسبتها اليه في كلام المصنف وغيره اتباعا للوارد في القرآن واضيفت الحنيفة في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام لامور ثلاثة. واضيفت - 00:05:19

الحنينية في القرآن الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام لامور ثلاثة. اولها ان الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يذكرون

انهم من ذرية ابراهيم كانوا يذكرون انهم من ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وانهم على ميراث من دينه.

00:05:47

فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء لله غير مشركين به. فاجدر بهم ان يكونوا كابيهم حنفاء لله غير مشركين به. وثانيها ان الله جعل ابراهيم اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم - 00:06:17

اما ما لمن بعده من الانبياء ولم يجعل ذلك لاحد غيره. ذكره ابو جعفر ابن ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره. وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ غاية في تحقيق حنيفية في عبادة الله. ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في تحقيق - 00:06:37 الحنيفية بعبادة الله حتى صار خليلا له. ولم يشاركه هذه الرتبة سوى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو من ولده. فابراهيم عليه الصلاة والسلام جد من اجدادنبي صلى الله عليه وسلم في عمود نسبه. والنسبة الى الاب الاعلى اولى من النسبة - 00:07:07 الى ولده. ثم ذكر المصنف ان الله امر جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. دلالة الآية على المسألة من جهتين. دلالة الآية على المسألة من - 00:07:37

احداها صريح لفظها. المبين انهم مخلوقون للعبادة. صريح لفظها ان انهم مخلوقون للعبادة. والاخر لازموا لفظها. المبين ان الناس مأمورون بها لازم لفظها المبين ان الناس مأمورون بها. فإذا كانوا مخلوقين لاجلها - 00:07:57

فانهم يكونون مأمورين بها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كور الملاقط تسمعون قراءته اقرب من العقل فإذا عرفت ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى - 00:08:27 الا مع الطهارة فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل في الطهارة. فإذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدت واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة - 00:08:50

الشرك بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وذلك معرفة اربع قواعد ذكرها الله تعالى في كتابه لما ذكر المصنف رحمه الله ان حكمة - 00:09:10

وقنا هي عبادته بين ان عبادته لا تسمى عبادة الا مع التوحيد فمن زعم انه يعبد الله وهو غير موحد له فانه كاذب في دعوه. وعبادة الله لها بالشرع معنيان وعبادة الله لها في الشرع معنيان احدهما عام - 00:09:30

وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص. وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخصوص. والآخر خاص وهو التوحيد. والآخر خاص وهذا المعنى هو المعهود شرعا في خطاب الشرع. فإذا اطلق - 00:10:00 العبادة فالمراد بها التوحيد. فإذا اطلقت العبادة في القرآن والسنة فالمراد بها التوحيد قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد. كل ما ورد - 00:10:30

في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اعبدوا ربكم فان معنى الآية وحدوه صح هذا عن ابن عباس رضي الله عنه عند ابن جرير وغيره. ثم نبه المصنف الى مفسد العبادة - 00:10:50

الاعظم وهو الشرك. والشرك شرعا يطلق على معنيه احدهما جعل احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره. جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. جعل شيء من العبادة لغير الله. وهذا المعنى - 00:11:17

هو المعهود في اسم الشرك اذا اطلق في خطاب الشرع فانه يراد به جعل شيء من العبادة لغير الله عز وجل. واثر الشرك اذا دخل في العبادة يختلف باعتبار اثره واثر الشرك اذا دخل في العبادة يختلف باعتبار قدره. فان الشرك باعتبار قدره نوعان - 00:11:44 احدهما شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل اليمان. والآخر شرك اصغر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كمال اليمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه كما - 00:12:14 اليمان فمن وقع في الشرك الافضل خرج من الاسلام. فمن وقع في الشرك الافضل خرج من الاسلام. ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج من الاسلام. والمقصود منها في قول المصنف فإذا دخل الشرك في العبادة - 00:12:45

فسدت هو الشرك الاكبر. لقوله بعد ذلك فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط امله وصار صاحبه من الخالدين في النار. فحصول الخلود في النار مرتب على الشرك الاكبر - [00:13:05](#)

لا الاصغر ونجاسة الشرك اعظم النجاسات. وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عنه عند ارادة الصلاة في بدنه وثوبه والبقاء المصلى عليها فانه يؤمر بدفع الشرك عن اعماله وان يظهر عمله من الواقع في الشرك. وسوء اثره ووخيم - [00:13:25](#)

عاقبته في افساد العبادة واحباط العمل ومصير صاحبه الى النار يوجب على العبد معرفته والخوف منه عسى ان ينجو من حبائله التي ينصبها الشيطان للخلق لتكون شبكة يصطادهم بها وهي المقصودة في قول المصنف هذه الشبكة. فالعبد مأمور بان - [00:13:55](#) الشرك ليحذرها ويتجنبها فان تحقيقه التوحيد متوقف على معرفته الشرك وما يعيّن العبد على معرفة الشرك كما ذكر المصنف اربع قواعد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه يتميز بها دين المشركين عن دين المسلمين. ومرد هذه القواعد الى امرين - [00:14:25](#) ومرد هذه القواعد الى امرين. احدهما معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معرفة الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والآخر معرفة حال المشركين - [00:14:55](#)

الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم معرفة حال المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلى الله - [00:15:15](#)

عليه وسلم مقرنون بان الله تعالى هو الخالق المدير. وادنى ذلك لم يدخلهم في الاسلام والدليل قوله تعالى من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت. ومن يخرج الحي من الميت - [00:15:35](#)

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. مقصود هذه القاعدة بيان شبيئين. مقصود هذه القاعدة بيان شبيئين. احدهما ان الكفار الذين الرسول صلى الله عليه وسلم مقرنون بتتوحيد الربوبية. ان الكفار الذين قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:55](#)

مقرنون بتتوحيد الربوبية. وأشار المصنف اليه بقوله مقرنون بان الله تعالى هو المدير لان الخلق والتدبير من اعظم افعال الربوبية. والآخر ان اقرار بتتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. ان اقرارهم بتتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام ولم - [00:16:25](#)

يعصم دماءهم فكفرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم مع كونهم لله بالربوبية. فلم يكونوا بذلك مسلمين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعوناهم وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة - [00:16:55](#)

فدليل القرابة قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يقترفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. ودليل الشفاعة قوله تعالى - [00:17:23](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. والشفاعة شفاعة شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قول - [00:17:43](#)

تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا والكافرون هم الظالمون والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله - [00:18:03](#)

له بعد الاذن كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه مقصود هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه شبيئان. بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه شبيئان. احدهما طلب - [00:18:23](#)

القريبي والدليل قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا يقربوا الى الله زلفا. والآخر طلب الشفاعة. والدليل قوله تعالى ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. فلم يكن المشركون يعتقدون في اهتمام انها تخلق ولا - [00:18:53](#)

ارزقوا ولا تملکوا ولا تدبّر. وانما كانوا يبعدونها ويتجاهلونها. للامرین المذکورین الفرق والفرق بين طلبهم القرابة وطلبهم الشفاعة ان طلب القرابة يراد منه احراز الرفعة والمراتب. ان طلب القرابة يراد منه احراز الرفعة - [00:19:23](#)

راتب وان طلب الشفاعة يراد منه دفع المعايب. وان طلب القرابة يراد منه دفع المعايب. وقد ابطل الله سبحانه وتعالى ما ابتغوه من القرابة والشفاعة فاما طلبهم القرابة فابتطله الله سبحانه وتعالى بنفي وجود الاولياء - [00:19:53](#)

الذين يقربون اليه فابطله الله بنفي وجود الاولياء الذين يقربون اليه كما قال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربوتنا الى الله زلفى فاكذبهم الله عز وجل بقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فهم كاذبون في دعواهم ان لله - 00:20:23 اولياء. وكان المشركون يعنون بولي الله الناصر المعين له. وكان المشركون بولي الله الناصر المعين له. واما طلب الشفاعة فابطله الله سبحانه وتعالى ببيان ان الشفاعة ملكه سبحانه. فابطله الله سبحانه وتعالى ببيان ان الشفاعة منكه - 00:20:53 سبحانه وانه لا يشفع عنده احد الا بعد اذنه ورضاه. وانه لا يشفع عنده احد الا بعد باذنه ورضاه. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله - 00:21:23

وهي شرعا سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. سؤال الشافع الله حصول نفع للمشفوع له. والنفع يتضمن جلب خير او دفع شر والنفع ضمنوا جلب خيل او دفع شر وهي نوعان. الاول شفاعة منفية - 00:21:43

وهي التي نفاحتها الله عز وجل وحقيقةتها الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه وهي الشفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا. احدهما الشفاعة المنفية عن الشافع. الشفاعة المنفية عن الشافع. كنفي الشفاعة عن الها - 00:22:12

المشكرين كنفع كنفي الشفاعة عن الها المشركين. والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له والآخر الشفاعة المنفية عن المشفوع له. كنفيها عن الكافرين. كنفيها عن الكافرين والنوع الثاني من الشفاعة الشفاعة المثبتة. وهي التي اثبته الله سبحانه وتعالى. وحقيقةتها - 00:22:42

شفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا احدهما الشفاعة المثبتة للشافع. الشفاعة المثبتة للشافع كشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم كشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والآخر - 00:23:12 ساعة المثبتة للمشفوع له. الشفاعة المثبتة للمشفوع له. كالشفاعة المثبتة لعصاة موحدين كالشفاعة المثبتة لعصاة الموحدين. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على اذن الله ورضاه. ومدار النفي والاثبات في الشفاعة على اذن الله ورضاه - 00:23:42 فهما في الشفاعة المنفية مانعان. وهما في الشفاعة المثبتة شرطا. فهما في الشفاعة المنفية مانعان. وفي الشفاعة المثبتة شرطان. والشافع بالشفاعة كما قال المصنف اي ان الله يتفضل به بها عليه اكراما له. اي ان الله - 00:24:12 يتفضل بها عليه اكراما له. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم من منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول - 00:24:42

صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا - 00:25:08 لله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون. ودليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. ودليل الانبياء قوله تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وامي الهين من دون الله. قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد - 00:25:28

لعلمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ودليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ودليل الاشجار والاحجار - 00:25:58

قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقد التي رضي الله عنه انه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشكرين سدرا يعكفون عندها وينبسطون بها اسلحتهم - 00:26:18

قالوا لها ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار الحديث مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر عبادة غير الله. مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر - 00:26:38

هو عبادة غير الله دون نظر الى منزلة المعبود. دون نظر الى منزلة المعبود فمن يعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الحجر والشجر واجرام الفلك. فمن نعبد النبي والولي والملك كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك - 00:26:58

النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس من الكفار متفرقين في عباداتهم كما ذكر المصنف اي من جهة الهتهم التي يتخذون. اي من جهة الهم التي يتخذون. فهم كما قال - 00:27:28

منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار. ومنهم من يعبد كمساء والقمر. وقد قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم واكثراهم. ولم يفرق بينهم - 00:27:48

فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام فقط. فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام فقط بل هو حكم الله في حق كل احد عبد غير الله سبحانه وتعالى مهما بلغت رتبة المعبد. فلو عبد نبيا او ولها او ملكا او صالحا من - 00:28:08

يحبهم الله سبحانه وتعالى فانه كافر بذلك. فمناط الكفر عبادة غير الله عز وجل دون نظر الى صفة المعبد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلوا - 00:28:38

او شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشركوا زماننا شركهم دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون - 00:28:58

خذوا هذه القاعدة بيانا لشرك اهل زمانه من المتأخرین. مقصود هذه القاعدة بيان غلاطي شرك اهل زمانه من المتأخرین. وانهم اغلظ شركا من الاولين. ومنفعة تقرير غلاظه تحقيق انهم بهذه الحال اولى بالكفر والقتال. ومنفعة تقرير - 00:29:18

غلاظه تحقيق الحال انهم تحقيقا لهم بهذه الحال اولى بالتكفير قتال وهو الذي صرخ به المصنف في كتابه الآخر كشف الشبهات. فاذا كان مشركون الاولون على الحال التي كانوا عليها كفارا يقاتلون وكان المشركون المتأخرون - 00:29:48

اغلظ منهم شركا فانهم احق بالكفر والقتال. ومجموع الدليل الشرعية والواقعية يدل على ان شرك المتأخرین اغلظ من شرك الاولين من اثنى عشر وجها فالوجه الاول ان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ان الاولين يشركون في الرخاء - 00:30:18

مخلصون في الشدة اما المتأخرون فيشركون في الرخاء والشدة. اما المتأخرون فيخلص يشركون في الرخاء والشدة. ذكره المصنف هنا وفي كتابه الآخر. كشف الشبهات الوجه الثاني ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين. ان الاولين كانوا يدعون - 00:30:48

مع يدعون خلقا مقربين. كالانبياء والملائكة والصالحين. او احجارا اشجارا غير عاصية او اشجارا واحجارا غير عاصيته. اما المتأخرون فانهم يدعون من دون الله وتعالى الفساق والفحار. اما المتأخرون فانهم يدعون من دون الله الفساق والفحار. ابتلاء دفع - 00:31:18

كره ابتلاء دفع شرهم. ذكره المصنف في كشف الشبهات. والوجه الثالث ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل. فقالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:31:48

اما المتأخرون فانهم يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. اما المتأخرون انهم يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل. ذكر معنى هذا الوجه عبداللطيف بن عبد الرحمن في رده على داود - 00:32:18

ابن جرجيس والوجه الرابع ان المشركين الاولين كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام ان المشركين الاولين كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام. وكانوا يقولون في تلبيتهم لا شريك لك. الا شريك لك. تملكه - 00:32:48

وما ملك فكانوا يقولون في تربيتهم لا شريك لك الا شريك لك وملوكه وملوكه. اما المتأخرون فقد جعلوا لمن يعظموه ملكا وتصروا في الكون. اما المتأخرون فجعلوا - 00:33:18

ان يعظموه ملكا وتصروا في الكون وتصدواهم على ان لهم تدبير العالم. وتصدواهم على ان لهم تدبير العالم. ذكر معنى هذا الوجه

عبدالله بن فيصل بن سعود رحمة الله. ذكر هذا الوجه - 00:33:38

عبدالله بن فيصل بن سعود رحمة الله. والوجه الخامس ان كثيرا من المتأخرین قصدوا معبوداتهم من من دون الله على جهة الاستقلال. ان كثیرا من المتأخرین قصدوا معبوداتهم من دون الله على جهة الاستقلال - 00:33:58

اما الاولون فقصدوا معبوداتهم الى الله. اما الاولون فقصدوا معبوداتهم لتقریبهم الى الله فھي عندهم شفاء ووسائل فھي عندهم شفاء ووسائل خلاف المتأخرین. الوجه السادس ان عامة شرك الاولین في الالوهية. ان عامة - 00:34:18
الشرك الاولین في الالوهية. ويقال في غيرها. ويقال في غيرها مع وجوده. واما المتأخرون شركهم كثير في الالوهية والربویة والاسماء والصفات. فشركهم كثير في الالوهية والربویة والاسماء والصفات والوجه السابع ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجہ اليھم من حقهم - 00:34:48

ان المتأخرین يزعمون ان قصد الصالحين والتوجہ اليھم من حقهم وان تركهم وان ترك جفاء وازراء به. وان تركه جفاء وازراء بهم. ولم يكن ولم يكن المتقىدون هذا والوجه الثامن ان المشرکین الاولین كانوا مقربین بشركهم. ان المشرکین الاولین - 00:35:18 كانوا مقربین بشركهم ويسمون رغبتهم الى معظمیهم عبادة. ويسمون رغبتهم الى معظمیهم عبادة اما المتأخرون فانهم لا يسمونها عبادة ويدعون انها محبة. اما المتأخرون فانهم لا يسمونها عبادة. ويدعون انها محبة. وينفون - 00:35:48 عن انفسهم الشرک وينفون عن انفسهم الشرک. والوجه التاسع ان المشرکین الاولین كانوا هنا الھتهم في قضاء حوائج الدنيا ان المشرکین الاولین كانوا يرجون الھتهم في قضاء حوائج الدنيا كرد غائب وشفاء مريض. اما المتأخرون في يريدون منهم حوائج الدنيا والآخرة - 00:36:18

اما المتأخرون في يريدون منهم حوائج الدنيا والآخرة. ذكر معنى هذا الوجه حمد بن ناصر بن معمر رحمة الله والوجه العاشر ان المشرکین كانوا يعظمون الله وشعائره ان المشرکین الاولین كانوا يعظمون الله وشعائره. فكانوا يعظمون اليمین بالله. ويعوذون من عاد بيته. فكانوا يعظمون - 00:36:48

اليمین بالله ويعوذون من عاد بيته. ويعتقدون ان البيت الحرام افضل من بيوت الھتهم ويعتقدون ان البيت الحرام افضل من بيوت الھتهم. اما المتأخرون فانه لا يعظمون الله في قسم احدھم بالله كاذبا ولا يقسم بمعظمھ. فيقسم احدھم بالله - 00:37:18 كانوا ولا يقسم بمعظمھ. ويعید من عاد بمعظمھ ولا يعيید من عاد بمعظمھ. ولا يعيید من عاد بالله. ويعتقدون ان المقامات والمشاهد التي اتخذوها اعظم من المساجد ويعتقدون ان المقامات - 00:37:48 والمشاهد التي اتخذوها اعظم من المساجد. فيعکفون عليها ويقيمون عندها متقربيـن. فيعکفون عند لها ويقيمون عليها متقربيـن. وهذا الوجه مستفاد من کلام متفرق. للعلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد. وبعضه في کلام غيره من تقدم - 00:38:18

کابن تیمية الحفید هو ابن القیم وجده في جماعة اخرين. والوجه الثاني عشر ان الاولین لم يكونوا يطلبون من الھتهم كل ما يطلب من الرحمن ان المشرکین الاولین لم يكونوا يطلبون من الھتهم كل ما يطلبونه من الرحمن. فلهم من - 00:38:48 مطالبهـم ما لا يطلبونه الا من الله. فلهم من مطالبهـم ما لا يطلبونه الا من الله اما المشرکون المتأخرون فانهم يطلبون من معظمیـهم كل ما يطلبونه من الله اما المشرکون المتأخرون فانهم يطلبون من معظمیـهم كل ما يطلبونه من الله. بل منهم من - 00:39:18 اطلب من معظمـه ما لا يطلبـه من الله. بل منهم من يطلبـ من معظمـه ما لا يطلبـه الا من الله ذكره ابن تیمية الحفید. والوجه الثاني عشر ان المشرکین الاولین - 00:39:48

ام يكونوا يتخذون معبودا يزعمون ان الله حل فيه وتجلی بصورته. ان المشرکین الاولین لم يكن يتخذون لم يكونوا يتخذون معبودا يزعمون ان الله حل فيه وتجلی في بخلاف المتأخرین فانهم يزعمون ان الله سبحانه وتعالی يحل في بعض - 00:40:09 معظمـیـهم ويتجملـ في صورـته تعالـی الله عما يقولـون علـوا كـبـيراـ ذكرـه ابن تیمية الحفید ايضاـ ظـنـ فـهـذـهـ اـثـنـىـ عـشـرـ فـرقـاـ بـيـنـ شـرـكـ الاولـینـ والمـتأـخـرـینـ تـدـلـ عـلـىـ انـ الشـرـكـ المـتأـخـرـینـ اـغـلـظـ مـنـ - 00:40:39

في الاولين فهم احق بالقتال والتكفير. وهذا اخر البيان على معاني الكتاب بما يناسب المقام. بالقتال والتكبير وهذا اخر البيان على معاني الكتاب بما يناسب المقام - [00:40:59](#)